

al-Sayyādī, Muḥammad Abū
al-Hudā

كتاب

قرة العين * في مدح الأئمة أبي العليين * تأليف العالم

العلامة * الجبر البحر الفهامة صاحب السيادة

والسماحه * والفضائل والقواضل

Qurrat al-ʿayn * حضرة الشيخ السيد

محمد أبي الهدى افندي

الصيادي * لا زال نوره

يتلا في كل

نادي

م

اجد ذي العلمين

حبذا مدح الرفاعي

سيد الطائفتين

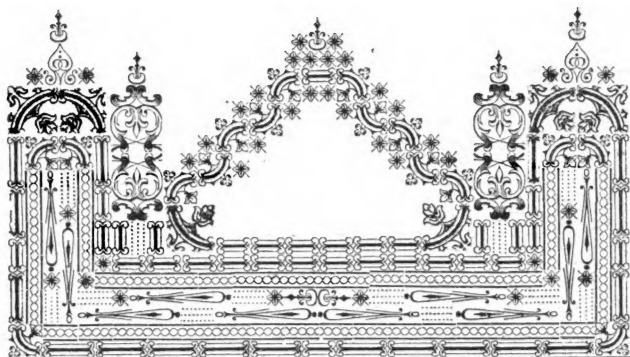
شبل خير الخلق طه



طبع في القسطنطينية المحمية * في المطبعة العثمانية *

دامت محروسة بعناية رب البريه *

في غرة محرم الحرام سنة ١٣٠٢



❁ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❁

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله
وصحبه واتباعه ومحبيه وحزبه الى يوم الدين آمين (اما بعد)
فيقول العبد الفقير الى الله المتوكل في كل احواله على الله محمد
ابوالهدى نقيب اشراف حلب الشهباء ابن السيد حسن وادي
الرفاعي الصيادي لطف الله بحاله وكان له بحاله وماله وللمسلمين
اجعين * لا يخفى ان محبة اولياء الله انما زرعت في القلوب لاجل الله
على ان من والى اولياء الله والى الله ومن عادى اولياء الله عادى الله
وقد تشبث باذيال الاولياء في كل زمن جاعة من اهل التوفيق
فقداتهم ازمة العناية بيد الكرم الى اقوم طريق فابتهج كل تابع
بمتبوعه فرحا باحسان الله الذي ابرزه الله له على يديه فاخلص
لذلك بمحبته وعظمه وبجله ومدحه واثني عليه فكانت القاعدة
المنخذة عند العارفين الموقنين والسالكين التمسكين بسنة سيد
المرسلين حفظ مقادير اشياخهم بموافقة السنة والكتاب والادب
مع بقية اولياء الله فان ماء سحاب الكرم لا ينحصر في ميزاب وانما

(عوارف)

عوارف رحته تعالى تنزل بواسطة نبيه الكريم لمن سبقت له
الحسنى والعناية مايفتح الله للناس من رجة فلامسك لها الآية
وكما ان مواهبه سبحانه وتعالى لانهصر فكذاك نعمه واحساناته
وتحف اختصاصاته لاتنكر يفعل في ملكه ماشاء ويختص برحته
من يشاء * هذا وانى والحمد لله قد من الله على وله الفضل والاحسان
والوهاب المرمى والامتنان بالانتساب الى عتبة امام خلص
الاولياء وسيد افراد الاقطاب الانقياء شيخ ملوك الشيوخ وتاج
هامات اهل التمكن والرسوخ القطب الغوث الجامع المقدم الممتاز
على جمحاجة الاقران بتقيل يدالنبي صلى الله عليه وسلم
فتى عقت ام الزمان وما انت له بمشيل والمثيل عزيز
مولانا وسيدنا ومفزعنا الفرد الخاشع والمنكسر الخاضع المتواضع
الذى كل لسان القلم عن تبيان جميع محاسنه وماثره وانقطع امل
الزمان عن القيام بحجة تماثل بعض مفاخره

حلف الزمان لياتين بمثله حثت بمينك يا زمان فكفر
فهو السيد الجليل والعلم الطويل المنقطع الى الله عن الاغيار في جميع
المساعى ابو العلين قدوتنا السيد احمد محى الدين الحسينى الرفاعى
قدس سره وعمنا والمسلمين بره ورضى الله عنه وعن اسلافه
الطاهرين وعن اخوانه اولياء الله اجعين * وقد رأيت ان طريقه
المبارك انجح الطرق واعلاها ومشر به الهنى ازكى المشارب
واحلاها لان طريقه رصينة قواعده على اساس الكتاب والسنة
السنية ومشر به الكريم الذل والانكسار والتحقيق بمقام العبودية
الذى هو اشرف القامات بالكلية وقد حفظ الله اتباعه ببركة

(RECAP)

2274

4224

901

انكساره وولايته من التبعج والدعوى وحجهم من زخرف القول
الذى عمت به على الغالب البلوى حتى لو تصفح العاقل الليب
كتبهم المؤلفة فى احكام الطريقة ومناقب شيخها عين اهل
الطرائق المشار اليه رأى ان الكتب المذكورة مشحونة باعلاء
منار ظاهر الشرع وعند ذكر امام الطريقة مقتصرة على
ما افاضه الله من النعم عليه ^{صححة} الاسانيد على الوجه المنقول
المعول مبرأة من غبار الترهات والاكاذيب والفضول جامعة انواع
الادب مع بقية الاولياء الكرام سالمة من ادناس الشبهات وهذه
طريقة القوم والسلام على ان طريق الحجة البيضاء هين لين
والصدق بمعزل عن الكذب والحق بين والباطل بين وغاية الامر
بعد معمعة الفرق والجمع الحسن ما حسنه الشرع والقبح ما قبحه
الشرع ولكل شئ فى هذه الشريعة الجامعة حد والشارع الكريم
صلى الله عليه وسلم يقول (من احدث فى امرنا ما ليس منه فهو رد)
فلتحقق مولانا السيد اجد الرفاعى رضى الله عنه بمقام الاتباع
وحفظ جانبه المبارك بفضل الله من لوث الغرور والابتداع الزمت
نفسى به بذكر ما اثره الكريمة ونشرت على رأسى مقفرا علم
الثناء على ما وهبه الله اياه من الخصال الحميدة والاخلاق العظيمة
ومدحته بقصائد لطيفة وموشحات ظريفة جعلتها فى هذه
المجموعة البهية والقلادة الجوهرية وسميتها

❁ قرّة العين * فى مدح الامام ابى العليين ❁

والترنمت بها الاطلاق فلم اقيدها بالترتيب على الحروف فانت

(بحمد الله)

بحمد الله كالشمس الطالعة الا انها سالمة من الكسوف اشتملت على
مدحه والتوسل الى الله به وبسلفه الطاهر ولا بدع فقد سبقني
في مدحه والتوسل به كما سيظهر للقارئ جعاعة من اعيان صدور
الاكابر واني اسئله ان يرزقني بركة ولايته واخواني المسلمين
في الدنيا والآخرة وان يمن علينا بحسن متابعتة والتخلق باخلاقه
الطاهرة وان يحشرنا معه تحت لواء جده النبي المنتخب فان المرء
مع من احب وهذا اوان الشروع في المقصود بالاستناد الى
مفيض الكرم والجود

فقلت هذه القصيدة التي هي مفتاح الباب معطرة بمدحه وبمدح
اخوانه الثلاثة الاقطاب قد لبست خلعة الخلق الاحدى
فاست بمروط الانصاف وتخلصت بحمد الله من شوائب اهل
الجهل والاعتساف وهي

نزه جنابك عن مقال القاصر	واسلك طريق القوم غير مكابر
واحفظ مقادير الشيوخ فانهم	فازوا بمعرفة الكريم الغافر
سلكوا طريق الهاشمي محمد	وتشبهوا قلبا بذيل الظاهر
وتسلقوا بعد الصحابة ذروة ال	عليا وطاقوا بها بعزم باهر
وتنسلخوا حتى لعهد الاربع ال	اقطاب قادات الطريق الطاهر
اعنى الرافعي الذي آثاره	ظهرت لباد في الانام وحاضر
علم الشيوخ هز برغبات الهدى	غوث الوجود بكل خطب قاهر
سلطان ككبسة الاكابر تاجهم	فعمل الرجال بسيرة وما تـر
خضعت لهيبته الاسود وردحد	السيف مقلوب النصال الباتر

والنار نحمد والسموم كانها ال
وسما بلثم يمين خير الانبياء
واتى باخلاق تورثها عن ال
وروى عن الطهر البتول نيابة
اخذ التواضع والخضوع طريقة
هو اول الاقطاب منزلة اذا
واذكر اخاه الباز سلطان الحمى
شيخ تطيلس ظاهرا بمفاخر
وافي لها بعد السلوك بحالة
وبها انجلي مثل العروس بحلة
سارت ماثره مسير الشمس في ال
هو غوثها المندوب يوم ملة
كم من عنايات له ومكارم
شهدت له كل الرجال بانه
شيم عن الكرار والحسن ابنه
احواله في الاولياء شهيرة
واذكر اخاه السيد البدوى من
غوث البرية اجد المولى ابوال
هو ملجأ العاني الاسير وموئل ال
مام مشهده الكريم عويجز
امضى السلوك على السطوح بغيبة

ماء الزلال لوارد اوصادر
رتبا علت هام الهلال الزاهر
مختار والسلف الشريف الفاخر
وعن الحسين وشبهه والباقر
قامت حقيقة بها بركن عامر
حدث منازلهم بغير تفاخر
عين الرجال الغوث عبد القادر
دلت على حال الغنى الشاكر
قد جعلت عيب الفقير الصابر
حسنية قد رصعت بجواهر
اقطار ظاهرة لعين الناظر
ولكسر مضنى الكرب اكرم جابر
وعوارف واشائ و بشائر
عون الضعيف على الزمان الجائر
وصلت له من كابر عن كابر
وجيله امواج بحر زاخر
تروى غرائب سره بتواتر
قتبان ذوالشرف العظيم الظاهر
لابحى الكسير وركن ظهر الحائر
الا وقابله بعزم ناصر
تركته للاخرى بحال الحاضر

(شأن)

شأن واحوال لصولته سرت
 موروثه عن جده المولى الحسيه
 رفعت له بين الاكابر رايه
 لله من سلطان برهان علت
 تبعته قادات الشيوخ تمسكا
 واذكراخه السيد الغوث الدسو
 ذوالفتى والرتى الذى ساد الاولى
 دانت له اهل الكمال واصبحت
 وبشوكه التصريف ضربة غزمه
 هو قطبها المخطوب للخطب الذى
 مولى من السادات اهل البيت
 قطب تسلسل فى البرية مجده
 تجلى به الكرب الثقيلة والرضا
 مولاي ابراهيم غوث زمانه
 هو رابع الاقطاب من ابوابهم
 وهم لدى اهل الحقيقة واحد
 صلى عليه الله مالمع الضحى
 وهذا القصيدة المباركة خاصة بمدح جنابه الشاىخ المبانى جامعة
 بعض محامد مزايه بطريفة رشيقة المعانى تذكر قصة مدبذ النبى
 صلى الله عليه وسلم لجنايه المحترم وهى قصة مشهورة فى الاقطار
 والبلدان ثابتة بالتواتر سارت بها الركبان درجها فى مؤلفاتهم اكابر

اهل الشريعة والحقيقة ونص عليها فضلاء اهل المعرفة والطريقة
منهم الامام شيخ الاسلام عبدالكريم الرافي في كتابه سواد
العينين رواية عن شيخه عبد السميع الهاشمي الواسطي وعن
الشيخ الامام الحجة عمر القاروثي الواسطي فقال ان سيدنا السيد
احمد المشاراليه لما وصل المدينة عام خمس وخمسمائة وتشرف
بزيارة جده عليه الصلاة والسلام ووقف تجاه حجرة النبي صلى الله
عليه وسلم قال السلام عليك يا جدي فقال له عليه افضل صلوات الله
وعليك السلام يا ولدي فتواجد لهذه النعمة وقال منشدا

في حالة البعد وحي كنت ارسلها تقبل الارض عني وهي ثابتي
فهذه دولة الاشباح قد حضرت فامد ديميك كي تحظى بها شفتي
فدله رسول الله صلى الله عليه وسلم بده الشريفة من قبره الكريم
قبلها في ملا يقرب من تسعين الف رجل والناس ينظرون يد النبي
صلى الله عليه وسلم ويسمعون كلامه وكان فيمن حضر الشيخ
حيوه بن قيس الحراني والشيخ عبدالقادر الجيلاني والشيخ
عدي بن مسافر والشيخ علي الهيتي والشيخ عزاز وغيرهم وشاهدوا
ذلك هم وغيرهم رضى الله عنهم اجمعين ومن نقلها ايضا
صاحب تزيق المحبين الامام الفاضل المحدث الفقيه الحافظ الحجة
القدوة تقي الدين عبدالرحمن بن عبد المنعم بن عبد المحسن الواسطي
قدس سره في كتابه المذكور وذكرها الامام قاسم بن محمد بن الحاج
الواسطي في كتابه ام البراهين ووضح القصة من بداية سفر السيد
المشاراليه الى نهايته رضى الله عنه وكذلك الامام العلامة العارف

(الفهامة)

الفهامة ابراهيم بن محمد الكازروني قدس سره ذكرها في كتابه
شفاء الاسقام و ذكرها بالاسانيد الصحيحة المعنونة الامام سلطان
المحدثين الشيخ عز الدين اجد القاروثي في كتابه النسخة المسكية
وعقدها شيخ الاسلام وبركة الانام الشيخ جلال الدين السيوطي
قدس سره كتابا سماه الشرف المحتم في ما من الله به على وليه
السيد اجد الرفاعي رضى الله عنه من تقبل يد النبي صلى الله عليه
وسلم سلسل بها الروايات معنونة بالاسانيد الصحيحة الثابتة الى
الشيخ عز الدين عمر ابى الفرج القاروثي الواسطي ومن طريق آخر
الى القطب الفرد الجليل الشيخ عبدالقادر الجيلاني رضى الله عنه
ومن طريق آخر الى الولي الجليل الشيخ عدى بن مسافر وخادمه
الشيخ على بن موهوب رضى الله عنهما ووضح بها القصة
المباركة المذكورة باتفاق الروايات على الوجه الراجح والقول
الصحيح الواضح و ذكرها العلامة الشهاب الخفاجي رحمه الله
في شرحه على الشفاء والشيخ عبدالرحمن الصفوري في كتابه الزهدة
والاستاذ الصاوي في كتابه الاسرار الرجائية والامام ولي الله
ابوبكر العيدروس في كتابه الجهم الساعي ورواها الجهم الغفير
من المتقدمين والمتأخرين على انها ثابتة له والحمد لله بالتواتر
بين المسلمين ما وقعت قبله لغيره من الاسلاف ولا حصلت بعده لغيره
من الاخلاف والعجب ان بعض جهلة الهنود من اصحاب الخرافات
نقلها عن غيره في رسالة له طمها الهذيان ولعب بكل صحايفها
الكفر والزور والبهتان وقد كنت قرأتها فكتبت عليها مرتجلا

سرقوا لفظها غلوا لغير
وأرادوا بخيمة الجهل حقا
قلت اخذ الالفاظ يمكن لكن
نعم الله لا ترد بوهـم
والعطايا مواهب اتحفها
وخذ هالك قصيدة ترفل بشوب الجمال وتميس بمروط الادب
والكمال وهى

يارفاعى وقعت فى اعتبارك
يارفاعى ياغوث كل البرايا
سيدي سيدي وحاشاك ترضى
وابى الله ان يهان محب
انت انت الذى تبدت جهارا
وبها سدت كل قطب وشيخ
وبها قد اخذت باليمن حقا
وبها كم جذبت نفحة قدس
وبها صرت فى المقام عروسا
وبها كم قلبت ثابت قلب
وبها كم شققت قلب عدو
وبها كم قطعت ظهر لئيم
وبها كم شملت عبدا فقيرا
وبها صرت للائمة غوثا

تستدرك عبداً يلوذ بسابك
لا تضيع طفلا جيل الرجالك
قطعتى بعد وصلتى بجنابك
ربط القلب فى طويل طنابك
يدروح الوجود بعد خطابك
ومشوا للنوال حول ركابك
من يد المصطفى كريم كتابك
هبطت بالدجى الى محرابك
ينجلي الفيض تحت طرز نقابك
قتوى قلبه على ابوابك
طرقته يدالقضا بحرابك
اخذته الخيول تحت السنابك
بالغنى فاكتفى بعذب شرابك
وصدورا لجميع من حبابك

(وبها)

وبها صرت كنز عـ لم خفي
 وبها صرت للعوالم غشيا
 وبها والذي اعزك اضحت
 وبها والذي اصطفاك اليها
 انت غوث الوجود مفتاح كنز ال
 انت باب الرسول من غير شك
 انت ان قام للا كابر شأن
 انت ان عدت الرجال امام
 انت ان ثارت الامادي بحرب
 انت ان صح للسوى ترك دنيا
 انت مولى ائمة القوم طرا
 انت فرد الرجال في كل عصر
 انت ركن القبول والكل يدري
 انت شيخ ما خيب الله يوما
 انت حصن الملهوف والباذل ال
 وانا عبدك الذى باعتقاد
 قهرتك بهمة وأغثنى
 واقعت الطرف لى فان عيوني
 رسل الروح منك فى الملك طافت
 رضى الله عنك ادرك فاني
 ولا امر ظهرت تحت ثيابك
 وجرى الرشد من جليل سخابك
 سادة العارفين من طلابك
 مانحا الطالبون غير رحابك
 جود والخير منح من ميرابك
 واتينا نرجوا العطا من بابك
 فدى الدهر شان بيتك حابك
 برحاب النفويس انزلت مابك
 يوم كرب احرقتم بشهابك
 كان خلع الاكوان من آدابك
 وعن الغير صح صدق انقلابك
 بعدك الوارثون من نوابك
 ان الله كان كل ذهابك
 مالىه رفعت من آرابك
 معروف والعاجزون من احزابك
 علفت راحتاه فى اثوابك
 وتذكر تشرفى بانسابك
 تستمد التبشير من نجابك
 بصنوف العطا الى احبابك
 يارفاعى وقعت فى اعتابك

وقد ذكرت هذه القصة المباركة بهذا الموشح اللطيف الحسن
السبك الظريف وهو

علل القلب بذكر العرب وقضايهم بصحرا حلب
وتذكر سفح نهر الذهب وخياما طرزت بهعجب

✽ وازدرت ازراها بالشهب ✽

رفعت اجنحة في الخاقين اخذت حسن الثامن غريمين
ولها في مغرب والمشرقين عمدا المجد الطوال القيب

✽ ربطت للفخر اقوى الطنب ✽

زيننها شيم العرب الكرام بكمال وسخاء واحتشام
فترى في طيها طبع عصام يتجلى في سماء الحسب

✽ حاملا للعز درع السبب ✽

يالهم من عرب فاقوا الوجود بعلى اصل واخلاق وجود
وقفوا عن شرف عند الحدود وتردوا بثياب الادب

✽ فاعزوا بحصول الارب ✽

خل خذهم عصابة للمحاثات واتخذهم عدة في الناشئات
واذا الدهر تعدى بالشتات فالقت القلب بصدق الطلب

✽ للرافعى الرفيع الرتب ✽

شيخ اهل الشرق قطب المغربين مرشد الامة راعى العلمين
علم الاسلام على النسيين سيد القوم جليل المنصب

✽ حامل الحملة عند الكرب ✽

وهو سلطان صدور العارفين وامام الاوليا والصالحين

(احدى)

اجدى الخلق ذخر العاجزين وعلى الاعداء سم العطب
 * اوشهاب محرق بالهيب *
 قطب اقطاب الورى زاكى الاصول بضعة الاعيان من آل البتول
 حاز لثم يد الهادى الرسول علنا فى عام حج اطيب
 * بعد وقت العصر قبل المغرب *
 رتبة فاق بعليهاها السلف وعلا فيها على كل الخلف
 شرف تم به مجد الشرف ويد ايضا ات بالارب
 * جمعت ما بين ابن واب *
 حضرة قد اوضحت سعد السعود وروت للآل اخبار الجدود
 فاز فيها شيخنا غوث الوجود ومذا متاز بذاك الموكب
 * قام يحلى بطراز مذهب *
 لذبه ان شد بالخطب الوثاق فهو عين الاوليا بالاتفاق
 مرشد الشام واستاذ العراق غوث اهل الارض يوم النوب
 * نبوى علوى المشرب *
 سيدى يا احمد الافراد يا شيخ اوتاد كبار الاوليا
 انت والله سراج الاتقيا انت مصباح هدى لم يغيب
 * كم على اعتابه من كوكب *
 لك يا غوثاه تصريح الزمان حيث انت المرتجى فى كل آن
 انا فى بابك محراب الامان فداركنى واصلح سببى
 * واغثنى اننى فى تعب *
 كلما الدهر طفا عودى اليك ووقوفى بالرجاين يدك

فاذا لم تحمى عارى عليك اذ على مثلك حق النسب

❖ يا ابن طه الهاشمى العربى ❖

وصلاة الله من قلب سليم للرسول السيد المولى العظيم

علة الاكوان ذى الطبع الكريم ولا ل وصحاب نجب

❖ شيدوا الدين بماض احب ❖

وهذه ايضا قصيدة جيلة تذكر هذه القصة الجليلة وتبحث عن بعض

مناقبه العلية الجزيلة وهى

كشفت حجاب الطمس عن حيلة الاسما

وغيبت فلم تعرف سعاد ولا اسما

وسدت صدور القوم فى كل حضرة

بشأن وفى الديوان اعظمهم اسما

وفى سدة التصريف فى سدرة العلا

اخذت مقرا من مقام العلا اسمى

ولاذت بك الافراد فى كل وجهة

واصبح فى عليك خائفهم يحمى

ولم لا وانت السيد السند الذى

عن المصطفى معنى شهدنا به رسما

ابو العلين القوت احمد مرشدال

وجود واوفى الاوليا مددا قسما

رفاعى اهل الله ارفع حزبهم

محلا واعلامهم واكثرهم علما

(واقربهم)

واقربهم من سيد الانبيا يدا
واوسعهم صدرا واوفرهم حلما
ومد يمين الهاشمى اشارة
لقدرك لكن لانحيط بها فهما
مقام عن الابصار دق مكانه
وشأن سما فى امر طولته مرعى
ودولة سرفى مدار انخفا انجلت
فجلت وما استطاع انخفا دونها كتما
تكلمت فى غلف من المهد جهرة
واعطيت فى معنى الكلام به حزما
وجاءت لك الاسماك من بحر بصرة
لساحله تسعى الى بحرك الاهمى
ونخلة جرماء البطائح قدمشت
اليك على منوال دعوتك العظمى
وشاة الولى اراعى حين لمستها
وقد ضعفت لحما وقدوهنت عظمها
فعادت باذن الله كاملة القوى
ودرت حليبا بعدان كلفت عزما
وبستان اسمعيل لما اشترته
بقصر وقدار هنته الخط والخما

وذاك بدار الخلد في ساحة الرضا
ومجلسك المشهور للوعظ لم تزل
وعن بعد يوم في النواحي وفي القرى
وريقك كم دواى عليلا من البلا
وكم من فؤاد قد عصب ضارب
ونار الغضا الجرا بذكرك تنظفي
تطرز آثار الرجال مناقبا
جلالة قدر نلتها بوراة
حديث اتصال مسند ومسلسل
وطبت بها قلبا ونورت قالبا
وغبت بها عن كل باد وحاضر
امولاي ياشبل البتول وبضعة ال
ويانائب المختار في كل مشهد
ويانجل كرار الرجال الذي جلا
بجذك زين العابدين وابنه
ابى الفضل موسى الاصطفا وعلى الرضى
ائمة اهل البيت ساداتنا ومن
بجيلة اصحاب الرسول جميعهم
باتباعهم والاولياء وحزبهم
تداركلى الغوث الغياث فانى
وجار عدوى وافترى واسانى

فصدقك المولى ووعدك قدما
به تسمع الاطروش ماقلت واليكما
كلامك مسموع كمجلسك الاسمى
وكم افسدت في الجسم شر به سما
بنقته ربق منك صح وما ادعى
وتنقشع الا كدار واليلة الدهما
بذكر صفات منك تستغلب الوهما
خفية الخاق خير الورى تسمى
لاشرف كف نلت من وجهها الثما
وذبت صفاء من حزت من عطرها شما
فلاهند في قلب هناك ولاسلى
رسول وياوفى شيوخ الورى سهما
ويابدل المقتول في كربلا ظما
لنا بضيا اشراق حكمته العثما
وجعفر والشهم الذى استصحب النكثما
وسيدنا الهادى ومن تمموا النظمما
محبتهم يحلى بها البصر الاعمى
نجوم الهدى من شيدوا الدين والحكما
واهل التقى من اسسوا الرشد والعلمما
ضعيف قوى لاعزم عندي ولا حزما
وصار صديقى لى لهدم الرجا خصما

(وذاب)

وذاب وجودى من شماتة حاسد
على قد استولت كروبي وقد فشت
وليس لاعتاب الرسول وآله
سوا الشفى الاقطاب يا خير مرشد
عرفتك غوثالى وجدا وناصر
وسيفا لقطع الجبل من كل ظالم
عليك رضاء الله يا غوث سدة ال
واشرف ختم بالصلاة على الذى
امام صدور المرسلين الذى ارتقى
وكان هو المعروف فى حضرة العما
واكرم انواع السلام لآله
ولابن الرفاعى مابه قال مادح

وقلت فيه ايضا قدس سره وعمنابره

لذباب الغوث الجليل الرفاعى
وتحمل برحبه فحماء
وهو فرد الرجال قطب صدورال
علم العارفين شيخ البرايا
اسد باس سره وتجليه
وبحسن الخضوع والذلال
ورث المصطفى اياه بخلق
فهدى الناس للمهين حتى
وسرى نفع فضله بين كل ال

ولك الامن من ملم الدواعى
حرم الوصل قاطع الانقطاع
أولياء العظام حالى المساعى
منجد الملجئ طویل الباع
ه بعزم اذل دهم السباع
ه اعز الاحباب فى كل قاع
وكال مال وخير اتباع
عظمت فيه رتبة الاتباع
خلق كالشمس عند نشر الشعاع

اظهرت فيه حكمة الله شأن ال
 وانجلي في حضائر المدد العا
 وجلا ظلمة الضلال برشد
 فهو في العارفين كعبة بيت ال
 وامام للسالكين وشيخ
 اخذ النار بالكرامة والعز
 وطما بحر فضله فهو بحر
 وهو كنز تضمن العلم والعز
 وازال الارصاد عن مضمرات ال
 مرشد جاب عن مرايا قلوب ال
 رضى الله عنه اذذاك فحل ال
 وامام الافراد في كل نادى
 وسليل النبي لا ثم كف ال
 بطل في عريكة الحرب كم جنة
 وكراماته الشريفة تتلى
 نشر الهدى في بطاح عراق
 ودعاه المولى له بلسان ال
 قدس الله سره كم له من
 ويد بالتصرف الازلى ان
 ولكم من مواهب منه سحت
 وله دولة تكرم فيها ال

قرب في طى عالم الابداع
 لى وليا من عهدآن الرضاع
 جاذب بالهدى غلاظ الطباع
 وصل محراب جامع الانتفاع
 لزمام المريد خير مراعى
 م واخفى آثار رسم الافاعى
 علوى وماله من شراع
 فان خلقا وطال بالارتفاع
 سر جهرها بالكشف والاطلاع
 سالكين العمى بغير نزاع
 قوم مقدمهم يوم القراع
 ورحاب وعين اهل السماع
 مصطفى الهاشمى بالاجماع
 دل شهماوكم رما من شجاع
 بلسان الشا على الاسماع
 فروى نشره جميع البقاع
 فضل قد مافصار اعظم داعى
 همم جربت لكشف القناع
 صدمت زلزلت متين القلاع
 فاطالت شأوى قصير الذراع
 له قامت به مع الاختراع

هو للمصطفى وسيلتي العظ مى وذخري لصدمة الازماع
وملاذئى وملجئى ونصيرى ومغيثى ومنقذى من ضياعى
فعليه الرضى من الله ماص لمى وصل وطاف بالبيت ساعى
وعلى حزبه الاكارم اهل الله اهل الاحسان والاصطناع
مانعنى الحادى وقال محب لذباب القوث الجليل الرفاعى
وقلت مشطرا بيتيه الكريمين الذين رفع قواعدهما نجاه حجرة
سيد الكونين وخستهما تخميسا يسر به الخاطر كما سيظهر للناظر
فى حالة البعد ورحى كنت ارسلها لحضرة عظمت فيها مراقبتى
حتى اذا وصلت اعتاب عزتها تقبل الارض عنى فهى نائبتى
وهذه نوبة الاشباح قد حضرت حضور عاشقة فى محو غائبة
قد ذبت حالا الى لقياك من شغف فامدد يمينك كى تحظى بها شفتى

وهذا التخميس

يامن له راحة كالبحر وابلها ولن يرد فتى وافر فى يؤملها
هامهجتى فى اخفا ناداك قائلها فى حالة البعد ورحى كنت ارسلها

تقبل الارض عنى فهى نائبتى *

الى رحابك ياسر الوجود سرت وفى المحبة سرا فى الفنا اسرت
بالجب مذمست بين الورى ظهرت وهذه نوبة الاشباح قد حضرت

فامدد يمينك كى تحظى بها شفتى *

وقلت نمحسا قصيدة المولى النجيب والشهم الهمام الارب قره عين
اهل الفاخر العظام المرحوم السيد كاظم افندى ابن السيد
عبدالله الصيادى آل خزام الحديدى رحمه الله وجعل الجنة مثواه

فاتي بحمد الله على منوال الاصل وعلى كل فليقدم الفضل لانه
مدح هذا الفوثن الجليل بهذه القصيدة الفريدة الآتية التي
كادت تشبه بعد المرض قدوم العافية وهاهي تيمس بحلة الخميس
وتزرى باجنحة الطواويس

صاح مل عن ذكر ربات الوشاح واركب الوجنا وطربين الصفاح
واذا مدت خطاها للروح عجم بها ليلا الى ارض البطاح

❀ واطعمنها عشب هاتيك النواح ❀

ياله والله من عشب مليح كم تدأوى فيه من قلب جريح
يضمه اعقلها على صدق صحيح وانجها بين نمام وشيح

❀ وخزاي وانشقا عرف الاقاح ❀

روضة كم رشها من هابط من ندى احسان رب باسط
فالوها ما بين درسا قاط وانهنها لغيافي واسط

❀ نهزة الفجر على قرب الصباح ❀

عليها ان سبقت عن ركبها وجلت بالقرب بلوى كربها
تصلح العزم قفف عن ضربها واذا مانشت فانشط بها

❀ واسمعنها صوت حي على الفلاح ❀

قادها قلب على الوجد جبل حيث ادنتك الى الرحب الخضل
فادعها يا صاحي عين الابل واذا ما اخذت من جانب ال

❀ ماء ضمضاحا وحت للمراح ❀

واتت حيا به حامى الحمى وجرى من جفنها الدمع دما
وشفاها السير جوعا وظما فانزلن عنها بواد طالما

(عفرت)

✽ عفت وجهابه شوس الرجاج ✽
والقت الافكار عن هذا وذى وارك الروح روح تغتذى
وانشق من ذلك العرف الشذى مدفن الفوث الرفاعى الذى

✽ كرع الحجرة فرداً وهو صاحى ✽
كنز عرفان حباه الله من فضله جاهابه الجانى امن
خلها المندوب للخطب الزمن اجد القطب لذى من باباه اذ

✽ تشرت للقوم اعلام النجاج ✽
طار فى جنح علاه فرخهم وسما الاغيار فيه شخهم
فهو فيهم وبعيد نسخهم شمسهم فى كل عصر شخهم

✽ وفتاهم ان يقم سوق الصلاح ✽
عز من بعد رقاء المرتقى وبعين شهما يوم اللقا
وبعنوان القنا ثم البقا واحد الافراد علما وتقى

✽ رأسهم حال اختتام واقتتاح ✽
كم سرت منه المعانى لهم وبه سر المباني فهموا
انه فى السير مصباحهم اسد الاقطاب حججهم

✽ ان علا فى محنة غوش الصياح ✽
حكمة الله له غيبا قضت بعلا القدر عليهم وارتضت
قل لنفس حسدا قد مرضت كم له من خارقات ما انقضت

✽ اثبتت تصرفه رغما للاجى ✽
طبع الله الهدى فى جسمه وجبل الخلق او فى سهمه
مذتخلى قلبه عن رسمه تحمد النار لعلياء اسمه

✽ وتراه مثلاً حد السلاح ✽

مظهر في كل آن صاعد احدى للخوافي شاهد
عادل ان رام نكرا حاسد وانقلاب السم ماء شاهد

✽ لعلاه بالبراهين الصحاح ✽

خلعة المجد لنا طرزها بل وثناها وقد عززها
فالكرامات التي ابرزها واليد البيضاء التي احرزها

✽ جاز فيها الحد من غير جناح ✽

نفحة من فضل تاج الانبيا خص فيها دون كل الاصفا
عمت الاكوان نورا وضيا اقصرت باع فحول الاوليا

✽ حين طالت الحمى غير مباح ✽

دولة الاشباح لما حضرت وباعتاب الرسول افتخرت
قال مداليد جدى ظهرت هكذا المهمة ان ما ذكرت

✽ تفرق العمر بعز وانشرح ✽

ياله من مشهد سامي السما وقليل ان علاها اوسما
حازها الغوث الحسيني المنتمى رضى الله تعالى عنه ما

✽ عطرت ذكراه ارد ان الرياح ✽

وقلت مستمد ابركة عنايته القدسية مستقيضا هو اجمع فيوضاته
الاجدية بهذه القصيدة الرقيقة والمقطوعة الرشيقة وقد ذكرت
في المقدمة ان كثيرا من اكابر الرجال وفحول اهل الكمال سبقني
لمثل ذلك وسلك بمدحه والتوسل الى الله بولايته احسن
المسالك وقد ذكر شيخ الاسلام بركة الخالص والعام

(مولانا)

مولانا عبد الكريم الرفاعي قدس سره في كتابه سواد العينين
ما حاصله ان الشيخ الجليل القدر ابا المظفر منصور بن المبارك
الواسطي قدس سره جاء عام وفاة سيدنا المشار اليه الى ام
عبدة ووقف على قبره وانشد قصيدته الرائية التي درجها صاحب
سواد العينين المشار اليه بكتابه بحروفها فظهر بعد انشادها
صوت من قبر السيد اجد رضى الله عنه يقول وعليك السلام
ومطلع القصيدة المذكورة

سرت ناقتى ليلا فسبحان من اسرى
الى الساحة القعساء والحضرة الكبرى
الى ان قال في بيت التخلص
كأن محيا الصبح والشمس حوله
جبين الرفاعي ابن فاطمة الزهرا
ثم قال

امام به تجلى الخطوب وينطوى بساط ذنوب طالما او هن الظهرا
الى ان قال منها
ترى شوس اهل الله تحت لوائه فهم جنده برا وعماله بحرا
لقد امهم في مسجد القرب مرشدا كما ام طه الانبياء ليلة الاسرا
ومنها

توسل به لله واضرع بجاهه الى الله في الضرا وبشر الك بالاسرا
ومنها
هو الحجة الكبرى على كل قائم اجل غيره في القوم حجتة صغرى

وختمها بقوله

عليه سلام الله ما انفلق الدجى بصبح وشم الناس من ذكره عطرا
وناهيك بابي المظفر الواسطى وبالامام عبد الكريم الرافعى من
امامين جليلين كلاهما فى المسلمين كالبا صرة فى العين وهذه قصيدتى
التي اشترت اليها ونشرت راية الانتساب الى العتبة الرافعية
عليها

الى الغوث الرافعى الجليل	لجأت بحالة العانى الدخيل
والقيت الرحال به لاني	رحمت بجأز وبمستحيل
وقلت اعن بسر الله عبدا	قلاده لخطبه قلب الخليل
وانى ذلك العبد المعنى	كثير الذنب ذواجرم الثقيل
فلا تقطع حبال الغوث عنى	ابا العلين يا حصن الزيل
فجذك قد عفا عن جرم كعب	وحالى الآن من هذا القبيل
اذا لم تكسنى برد انتصار	فخذ خبرى فها انا كالقتيل
ومالى غير جاهك من تفسير	ولالى دون غوثك من قتيل
على ضعفى تجرأت الاغادى	فاينك يا ابا الباع الطويل
تداركنى فقد صارت همى	وقت بشاخص الجسم العليل
رجوتك للكثير من العطايا	وما انا منك راض بالقليل
فانت ابن الذى صعد المعالى	وجاز هنالك غاية جبرئيل
وانت مذا بتدرت بعام حج	تجاء القبر تسأل كالذليل
منحت بد الغيرك ما تجلت	وفزت بلثهما بين القفول
وانت بها وحقق نلت مجدا	اثيلا عز قدرا عن مشيل

(وثانى)

وثانى مرة حيث جهرا من الهادى وعمك بالجميل
 اشار الى اجتماع الفرع منكم باصل جنبه العالى الاصيل
 فحسبك رفعة هذى المزايا وهذا الاحترام من الرسول
 وحسبك دولة فى الدهر تجلى كفجر الصبح جيلا بعد جيل
 اخذت من الجيب يدا وخلقنا وجئت بمثل معجزة الخليل
 ومعجزة الكليم بلا نزاع بمتبعيك محكمة الوصول
 جمعت خوارقا كالشمس تبدو فتملا باصر الطرف الكليل
 مدونة دفاترها صحاح علت عن علتى قال وقيل
 على صفحاتها كتب التجلى متى احتاج النهار الى دليل
 وقد من الله على فتقربت الى اعتابه بنظم هذه القصيدة البسمة
 والدرة البثية التى يزرى كل بيت منها بالعقد الثمين ويحجل لامع
 حسنهما كواعب الحور العين وماهى الا من سنوحات بركاته
 واشارات بشاراته وديم سحب كراماته وهى

نشر شعرى فى مضمير التسطير فاح منه انواع تقح العبير
 وترقت نتائج القصد منه فعلت بالصعود هام الاثير
 وسرت فى سرادق الملاء الاعلى لبيت الحقيقة المعبور
 عمل طاهر به صعد الاملاك بالذكور وهو للتذكير
 فانجلى منه فى المعارج مجلى كلمات كالؤلؤ المنشور
 رصعت ذيل خرقة العلم الفر د ارفاعى غوث الوجود الكبير
 عليم الصدق صاحب الفتق والر تق ضيا الشرق ملجأ المستجير
 كعبة المجد حجر زمزمة القص د فنى المدمدة التنوير

شيخ كل الرجال سلطان اهل ال
 قبة الكشف كاشف الكرب با
 اخذ المنح طارح ربة الشط
 وبتر انكساره حول الاعي
 وسرت منه في محبيه اسرا
 فراها اهل النهى باحتفال
 ياله من ضئضيي وارد فيض
 وعلى ساحل الكرامة منه
 اخذوا عنه خرقة الخلق في الخلا
 وارتد وامنه كسوة الذل منسو
 وقفوا دونه وماثم مرقى
 فك فيهم طلاس الكنز عن جو
 وروى ماروى الكتاب بفعل
 صدر انجيل نكتة خط فيها
 وهو فرقان حكمة اوضح القر
 وانطوى فيه مشهد العالم
 وامطى ذروة الغيوب بقلب
 كل علم للعارفين خفي
 تخضع الاسد حين يذكر ذلا
 ونصول السيوف ينصل منها ال
 ولهيب النيران يحمده فانظر

حال حلال كل عقد عسير
 لله وصبح الوصول للسنتين
 ح بطور علا عن التعبير
 ان والا نكسار كالا كسير
 ر تجلت لبصر وبصير
 والاداني بكل طرف حسير
 ليس في بحره انتها للعبور
 سفن الاوليا رست للمسير
 ق لا صلاح مضمرات الضمير
 جة حرواين نسج الحرير
 لكبير في عصره وصغير
 هر رمز الهدى بعزم شهير
 واقنفي سنة البشير النذير
 سرآى التوراة بل والزبور
 ق بمسراه بين حق وزور
 الا كبر ذوقا من عالم التقدير
 معرض عن قليلها والكثير
 بارز في كتابه المسطور
 لتجليه بانقطاع الزئير
 قطع والسّم معكس التأثير
 دولة عز مجدها عن نظير

(وراجع)

وارجع الطرف للعظيمة تقبيل
 يالها من كرامة قابلتها ال
 فاز فيها ونال ما نال منها
 معجزات لجهده باهرات
 حبذا سيد تباشر اهلا
 وصغت منهم المسامع قدما
 زهوه عن رتبة القطب والغو
 علم الله ما حياه فاعلا
 نسخة انبأت عن السنة الع
 شربتها النفوس كاسات هدى
 وجلت بالصفا العبودية المح
 رفضت مذهب الضلالة رفضا
 وبعليا آياته الفر احبا
 كلما غاب كوكب من هدها
 روح رشد قدما تجلى عليها
 فلذا سار سرها وهو يعلو
 سيدى يا ابا العواجز يا غو
 يا اعم الاقطاب نفعنا واعلا ال
 لك من باهر العناية كف
 ولعليك بين جمحف اهل ال
 فاقبل اقبل نسيجة طرزتها

ليد المصطفى بحم غفير
 أوليا خضعا بباع قصير
 رغم انف المكابر المحفور
 اضمرت فيه وارتقت للظهور
 لله غيبا يحيشه المنصور
 لتدليه من بطون الظهور
 ث وهذا فضل الكريم القدير
 ه فسيحان ربي العليم الخبير
 راء اخلاقه بلا تغيير
 طهرتها من لوث خبث الغرور
 ضة توحيد عارف مبرور
 خط سطر الهدى بلوح الصدور
 رسم شرع اضحى قليل النصير
 قام بالكوكب المضيئ المنير
 الله بالمظهر العظيم الكبير
 بتدلى اعوامنا والشهور
 ث البرايا ويا ظهير الحقير
 كل جمعا يحجر قلب الفقير
 كفت الخطب عن صريح كسير
 حال سلطان دولة في سرير
 شيم منك رصعت في السطور

وعليك السلام من حضرة القد
والتيحات بالرضا توالى
ماكسى قبرك المبارك برد
س يوافيك في بحر الدهور
لك تغشى ثراك بالتعطير
نسجت بالتهليل والتكبير
وعدت الى الشأ والعود اجد فقلت *

لواء المجد والتعظيم يعقد
امام الاوليا الاسد الرفاعى
فتى مهما تقادم وقت عصر
هو البحر الذى عظمت جلالا
هو الحبر الذى كبرت كالا
هو الغيث الذى فاضت جبالا
هو الحرم الامين ومن اتاه
هو الغوث الجليل ابو المعالى
تسلطن رتبة وسما مقاما
وفي ابوابه زبد المعانى
وفي عتباته نيل الامانى
علت احوال دولته مكانا
وكم من آية كبرى تجلت
ويكفيه اقتخارا فى البرايا
فن فيض الرسول بكل آن
كذا آل الرسول لهم ايدى
وجدهم اجل الرسل قدرا

بانواع الشا للغوث اجد
ابى العلين ذى الركن المشيد
يرى فيه له الذكر المجدد
غوامض درمعناه المنضد
دقائق سلك مذهبه المؤيد
حقائق سحب نائله المؤيد
بصدق والتجارب يحما يسعد
اجل الصالحين على واوحد
فقيه اكابر الاقطاب ترشد
يموج والقيامة ليس يحمد
فن فيها احتفى فى الخطب ينجد
فكان هو المكين بكل مرصد
له ويد ليوم الحشر تحمد
على الافراد مد يمين اجد
رفيع رحابه المهور يقصد
على هام العلا بالغر تمتد
واعلاهم برحب الغيب مسند

(عليه)

عليه الله صلى كل آن مدى ماذكره الممدوح ينشد
 واصحاب واولاد كرام بهم قرى روض السعد غرد
 وقلت ايضا

سيد الاولياء ياجدها يارفاي الرجال ياغوثاه
 يام الشيوخ في كل عصر يامر بي الزمان يامقتهاه
 يارفع المقام يا ابن الرفاي ياوليا تعاطمت عليها
 يادليل الارشاد للقوم يابا ب هلى ووارثا لعلاه
 يا اجل الاقطاب شأنا وقدرا ومقاما ومن علا مرقا
 يامغيث الضعيف والعاجز المذنب ياسيدها يامر شدها
 انت مولى به المكرم قامت واستمد الافراد من نعمها
 وله مدت الموائد في الغيب وبوغنى شكل الورى بثناه
 ورجال الاعراب والعجم طافت بحماهم وعمهم بندها
 وكراماته الشريفة جلّت عن حساب وقد علت اسمها
 ولاحسانه العناية تملأ وهو ذخّر لخائف ناداه
 احد الصالحين بحر المزايا كوكب العارفين حام حياه
 ماتعالى فن الطريقة في الناس س ببأس وصولة لولاه
 وهو عند الرسول شبل عزيز ولهذا مدت له يمناه
 غوث اهل الطريق بحر المعاني بدر فضل لازال يعلو ضياه
 كان في عالم البرية غوثا وعليه غيبا تجلى الله
 وقلت مستمدا فيض سره مستطرا غيم به وقد سبقني لمثل هذا
 الاستمداد منه رضى الله عنه الاستاذ العارف صاحب المشرب

الانسى الشيخ عبدالغنى النابلسى فانه قال فى ديوانه من قصيدة
مطلعها

غيرى لصولة حبيكم لا يثبت وسواى فى اقواله متعنت
يا اهل ودى والمشارب بجة ان المشوق بحبيكم متقوت
هل نظرة منكم اليه برأفة هل من تحنكم عليه تلفت
يا ابن الرفاعى الرفيع شهامة صم الصخور بعزمه تنفت
الى ان قال منها

ولقد نقلت لعالم من عالم كذب الذى قد قال انك ميت
فالله فى القرآن اخبر ان من هو مثلكم حى برزق ينعت
ومنها

يا من هو الغوث المغيث من التجا لجنابه وهو الامام المكبت
انت الذى نور النبى بدا على صفحات وجهك للنواظر مبهت
ومنها

فيكم هدى طه النبى يجمع مع انه فى الصالحين مشتت
والله برحنا بكم ويعيننا ومن الذنوب واسرها نقلت
واطال بها وهى قصيدة لطيفة جامعة شروط الاستفاضة
الشريفة وها انا دخلت بميمتى هذه من هذا الباب ومن قدم
بين يدي نجواه صدقة الاخلاص ماخاب

وعزة الله ماشوق الى العلم ولا نار بدت ليلا بذى سلم
ولا لدار ولا حى نشأت به ولا لعمر ولا زيد من الامم
ولا لرط ولا حزب ولا فرق ولا لطفل ولا لوى لذى رحم

(بل)

بل كل شوق واشجانى وما انجبلت
 لنظرة من امام القوم تحصل لى
 وشرب كاس هلال الشرق روقه
 هو الذى ظهرت فى الكون همته
 هو الذى ضجت الدنيا بنوبته
 هو الذى مذاق نور الطريق بدا
 جوامع الكلم العظمى حقيقته
 مظاهر الحكم الحسن طريقتة
 فرع من المنشأ العالى الشريف نشأ
 راياته فى بلاد الله قد خفقت
 هو الامام الرعاى الذى خرجت
 وظاهرا بين كل الخلق قبلها
 لاغرو فهو ابنه من آل فاطمة
 سليل حضرة مولانا الحسين بلا
 عين العيون امام الصالحين ومن
 بحر بصولته كم فى الورى خدت
 وكم جهول لجأ فى باب دولته
 وكم ضعيف به احواله انتهضت
 نعم الولى الذى لاشك فيه ولا
 من مظهر الصمد امتدت عنايته
 احواله فى كبار الاوليا عرفت

بلا بلى فيه يقطانا وفى حلمى
 ونفحة فيهما يرقى العلا قدمى
 للعارفين واسداهم من النعم
 فصار اشهر من نار على علم
 هو الذى سار فى الاعراب والعجم
 هو الذى اغرق المحتاج بالكرم
 ونطقه كله من مجمع الكلم
 وسيره حكمة من ابداع الحكم
 فطاب اصلا لطيب الاصل بالقدم
 وصوت جلاله قدرن فى الحرم
 له يد المصطفى المبعود للامم
 وفاز فى همة تعلو على الهمم
 بل من اجل بنى الاشراف كلهم
 شك ووارثه فى الخلق والشم
 له سباع الفلا من جملة الخدم
 ناروكم انقذ العاني من الظلم
 بعد الشقاوة اضحى من ذوى الحكم
 الى المعالى وانجاء من النعم
 ريب ومحسوبة عار من الندم
 من ثابت قدما عن ثابت القدم
 وذاته بين اهل الله كالعلم

انى اناديه والاحشائها لهم
والفقروالبعديوالهجران حل على
يا اجد الاوليا ياسيد الصلحا
يا فخر سادات اهل العصر ياسندى
غوثاه بالمصطفى والمرسلين وبال
بالصالحين باشياخ الطريق كذا
بالقطب بالسبعة الافراد سادتنا
اسرع وقموا كفى شر الزمان وجد
وانهض بهمتك العليا وقل حصل ال
وكن وسيلة امرى انت واسطى
لا تشمتن بى الاعدا فقد حكموا
غوثاه يا ابن رسول الله خذ بيدى
مالى لباب رسول الله واسطة
عبد لسابك بالخوف الوفى انى
وقال هلا وصلتم بعد صدكم
كم ذابنوح على الاعتاب من شجن
ابوالهدى احقر الطلاب خادكم
صلى الاله على المختار جدكم
والاك والصحب والاتباع سادتنا
وقلت مخمسا قصيدة شيخ الاسلام و صدر الاولياء الكرام

والدمع جار وقد مليت من المي
صندوق فكرى وقد حارت لذهامى
يا جهبد الاصفيا يا صاحب العلم
يا مخرج المغرم الداعى من النقم
آل الكرام وبالاصحاب كلمهم
بالاربعين بساداتى ذوى الشيم
بالعارفين باهل الحال والكرم
عطفا بنظرة لطف تحى لى عدى
مقصود صدقا واسعف وارعى لى ذمى
لله فى نيل ما ارجوه من نعم
انى تلفت وامرى آل للعدم
ياسيد الاوليا يا على الهمم القدم
الاك فاسمح وقل لاتخش من ندم
واتقن المدح من نثر ومنظم
لطفا ليشفى جوى القانى من السقم
وكم يصيح على الابواب من الم
لاتطردوه بفضل البيت والحرم
خير الفريقين من عرب ومن عجم
والتابعين لهم سيرا على القدم
والاتباع سادتنا

(ابى)

ابى المعالى مولانا السيد سراج الدين الرفاعى المخزومى قدس سره
وهى قصيدة اشتملت على مآثر الحضرة الاجدية وجعت
انواع الحكم المقصودة لسلاك الطريقة المحمدية على انها ذكرت
اخلاق هذا المولى الجليل واوضحت ان هذا الطريق لا يتم مناره
بعد ترك الاخلاق المحمدية بالقال والقال ولا تصح الوصلة فيه
الا لمن اتبع الرسول الطاهر المعظم صلى الله عليه وسلم وهاهى كما
يراها الناظر يسربها القلب والخاطر

ياسيداً لاذت به السادات وتزيت بمديحه الاوقات
لما انتهت لطريقك النفحات طابت بحضرة ذكرك الوثبات

❖ وبها لحزبك صولة وثبات ❖

نبراس رشذك ظلمة الدعوى جلا وشراب صدقك كاشه معنى حلا
شاعت مآثرك الجلية فى الملا وظلال بابك بارفاعى العلى

❖ سوح به تنزل البركات ❖

صح المدح بذكر خلقك والثناء وبه توصل اهل حبك لى
لك همة يحلى بها كل العنا ولك اليد البيضاء التى كشفت لنا

❖ سترأ لديه تسكب العبرات ❖

اضحى هداك من الغواية مخرجا وحاك من كدر النوازل ملتجيا
اطلعت صبحا للطريقة ابجيا واخذت من لب الشريعة منهجا

❖ قصرت لعمرك بعده الخطوات ❖

اصبحت بحرأ لا يرد نواله بل طود مجد لا يطل مطاله
احرزت خلقا عز قدر احاله ارضيت فيه الله جل جلاله

✽ ونصرت ماجاءت به الآيات ✽

اعطيت عهد الفضل من اعل يد بحديث معجزة صحيح مسند
واتيت منتصراً لسنة اجد ومضيت مقتفياً لاثر محمد

✽ طوعالك الحركات والسكنات ✽

انقنت خدمته بحسن نيابة قامت بصدق عزيمة واثابة
ورفعت رايته بخير عصابة فنظرت منه بنظرة جذابة

✽ خرقت بهالك في الملا العادات ✽

سحت عليك بفيض وابل برها فجري بحرا العالمين وبرها
وغدت منفردا خزانة درها وسرى بمتبعيك نافذ سرها

✽ تركته في احيائها الاموات ✽

اكرمت من طه بكف جنباه بين الققول مذلجأت لبابه
فلتمته وعرفت في احبابه نور اراد الحق ان تحي به

✽ رغبنا لمن فتكت به الظلمات ✽

اضمرت في قلب الكمال دقيقة نقشت على لوح الغيوب رقيقة
ومذاصلت الى الاله حقيقة اوضحت ياشيخ الوجود طريقة

✽ سدت بغير سلوكها الطرقات ✽

قامت على النصح القويم سوية اوردتها عن اهلها مروية
وبها طويت شعائرا نبوية ونشرت فيها راية علوية

✽ خضعت لرفعة قدرها الهامات ✽

اودعت قدما نفحة قدسية اعطيت من فيض الكريم عطية
البست جهر اخلاء سبطية وجعلت متن الانكسار مطية

(حزمت)

✽ حزمت بخلق مالدیه هنات ✽
احرزت بین القوم اعظم نعمة من خير مبعوث لا کرم امة
وغدوت مندوباً لكل مهمة ونسبت كل العارفين بهمة

✽ ففتحت لوافد عزمها الحضرات ✽
جاوزت هام النیرین برفعة طارت بمسكنة وساكب دمة
وبرزت منتصراً لاشرف شرعة واكلت مائدة القول بنخشة

✽ ولكم اجاعت غیرك الشطحات ✽
الله كم لك من ضیاء سرسرى فى الكون حتى خافه اسد الشرى
يا قائد الحزبین یا عالى الذرى یا صاحب العلمین یا غوث الورى
✽ طب ان رمسك عمه الرجات ✽

امرضت خلقاً عن عسى والى متى وقطعت بالاخلاص صيفك والشته
فشربت كأساً ما حظى فيه فتى هذا جزاء الصابرين كما انى

✽ والقوم یا ابن المصطفى درجات ✽
لك دولة قامت بشأن اوجد ومكانة عظمت بطرز امجد
یاخیر. نسوب لآل محمد اتقنت نهج الاتباع لاحد

✽ فى المشریین وما عراك شتات ✽
سدت الرجال بمظهره الجملى قصرت رقائمه وطالعك اكتمل
وجعت بین العلم حقاً والعمل ولنا الادلة فى شك طابعك ال

✽ سمحاء والاحوال والكلمات ✽
لك بانك سارك للعواجز نهضة زمر الخطوب بآسهام نهضة
لك ساحة هی للتدلى روضة ولانت معجزة لجدك محضه

❖ وضاحة ماشابها الشبهات ❖

اصلت سيفاً في الاغادي باتراً و رفعت ركناً للاحبة عامراً
مذملت سرّاً للقيامة سائراً ثبتت مناقبك الرجاح تواتراً

❖ لزماننا وبقينا الاثبات ❖

نعم الكرامات التي علت السهى مجدا وكلل بردو نقمها البها
هي مثلاً نطق الوجود بفضلها خرس بها اهل الجحود لانها

❖ فوق البدهاة عندها مرفات ❖

برهان فضلك بالدلائل قد ثبتت وعريق اصلك في السيادة قد ثبتت
وعزيت نفسك يا ابن افضل من قنت ذلت لسطوتك الاسود وما رأيت

❖ ان تحمها من بأسك الغابات ❖

لما لبست من العناية حلة دوايت من اتباع رشدك علة
والاسدحين اتك تطلب خلة ربضت على اعتاب عزك ذلة

❖ وكذلك الأنمار والحيات ❖

فجميل مدحك بجمل ومفضل وجليل قدرك في الشيوخ مفضل
وبذكرك الشرف الرفيع مكمل والنار تخمد والسلاح معطل

❖ لما بديك تكثر الضججات ❖

مام ساحة بحر فضلك ناقص الاوكم له عطاء خالص
رجفت لبأسك في الرجال فرائص الله اكبر انها لخصائص

❖ بيد النبي بها حبك الذات ❖

هذا مقام دونه هام العلا وشريف شأن مسكه عم الملا
طنباه والله والهم انجلي شكراً لمولانا الذي اهدى الى

(تصديق)

✽ تصديق من تمحي به الزلات ✽

طه الذى شق السماء ركابه ورقا الى الرحب الكريم جنباه
وهما على كل الورى ميزابه والى طريقك التى هى باب

✽ وعليه عطر قبره الصلوات ✽

واجل تسليمات خلاق الملا تمهى على مشواه ما الفجر انجلي
وتحية عظمى يضيق لها القلا والاك والاصحاب والقوم الاولى

✽ وعليك ماهيت بنا النسمات ✽

وقلت مقرظا كتابه البرهان المؤيد الذى جمعه رواية عنه
رضى الله تعالى عنه تليذه شيخ الاسلام شرف الدين بن عبد السمیع
الهاشمى الواسطى قدس سرهما وذلك حين اتحف الله تعالى
الامة المحمدية بطبعه ونشره وتعطرت ارجاء الممالك الاسلامية
بعطره وهو كتاب لم تكنحل العيون بشانيه لرقه الفاظه
وجزالة معانيه كادت تطاول مبانيه قباب السماء وكيف لا وقد نشر
رضى الله تعالى عنه به للشریعة والطريقة علما وهذا التقریظ
الاریض وقع من سماء علويته موقع الخضيض على انه كتاب اصبح
لنصوص السنة والطريقة ثبنا لا ترى فيه عوجا والا امتنا
وهاك ما قلته

لقد جدد البرهان ما خلق الدهر واحيا طريق القوم واتضح السر
وطابت به اهل النهى حيث احرزت بتبيانها ماضل عن نيله الفكر
كتاب كريم فى صحائفه انجلت معان جابر هانها النهى والامر
كتاب به يحلى القتام لمخلص وتندفع الاسوا وينشرح الصدر

كتاب به نور الشريعة ظاهر
لقد فقدته القوم حيناً لطيفه
فمن به المولى وجاء مؤيداً
وكيف وقد اعلى شرافة مجده
امام له فى الا ولياء مكانة
خوارقه جلت وعز حسابها* وهيئات يحصى فى الورى الانجم الزهر
ويكفيك منها مدرحة اجد
تجلت له جهرا وفاز بشمها
تفرد فيها وهو فرد بخلقها
تخلص من لوث الغرور بحالة
واخلص للرحن منقطعاً عن ال
سمارتبة ما طاولتها يد السهى
له الله من غوث تقى بعزمه
خوارقه فى الصالحين فريدة
وساحته للعاحزين وسبعة
ايد عن الطهر البتول وحيدر
كفاك اذا عد الرجال بانه
على انه خلقا وخلقاً وسيرة
بحرمة عند الآله وجاهه
عليه سلام الله ملاح بارق
وقلت مشطراً قصيدة الامام الهمام قاسم بن محمد بن الحاج المحدث

(الحافظ)

الحافظ الواسطى صاحب ام البراهين قدس سره التى قدمها
 للحضرة الجليلة الرفاعية لازل حرم مجدها مرفوع القواعد فى البريه
 آيات مجدها ما لها تبديل وثنائك متلو وانت جليل
 وطويل باعك دون ذروته العلا وعلو قدرك ما اليه سبيل
 فاقت صفاتك كل جيل قدمضى بعد الذين بهم اتى المنقول
 عرفتك اجيال البرية مفردا فى الصالحين فكيف هذا الجيل
 شهدت لك الافعال بالمجد الذى اضحى عليه الشاهد المعقول
 واتيت بالخلق التهامى الذى كل الانام سواك فيه دخيل
 قد عزيت انت من ساداته يا ايها المتواضع المقبول
 بحجت شؤون انت مرجع شأنها وامور اقوام اليك تؤول
 لا العزم فيك اذا تلم ملة يضى ولا ركن القبول يميل
 والحزم لا يردى ولا متن القوى يوما يقل ولا الظنون تعيل
 ذهل الانام لكل فضل حزه واليك قادعنا نه التفضيل
 ومنحت طورا هاشميا خالصا لم يحوه التشبيه والتمثيل
 يامن له فى الناس ذكر سائر يمضى الزمان ونصه منقول
 ولكم لعمرى من جليل كرامة كالشمس يشرق نورها ويحول
 واذا تهجد فى الظلام فنوره يجلى دنجى فيضى صبحا للهدى
 قبلت كف محمد وشمتهما وبها تشرف امة وقبول
 ماذا يقول المادحون بشأنها وهناك شرح المكرمات طويل
 هذا هو الشرف الذى لا يدعى ان الزمان بمثله ليجيل

أحرزته فافخر بحدك وابتهج هيهات ماكل الرجال فحول
ورأيت في المنى الكبرى للامام عبد الوهاب الشعراني ما حاصله
ان حلقة مریدی مولانا السيد المشار اليه رضى الله عنه لورده
ومجلس ذكره كل يوم كانت ستة عشر الفا وكان يمد لهم السماط
صباحا ومساء و ذكر العيني في تاريخه وابن الجوزي والامام
الرافعي في سواد العيين وغيرهم انه كان يجتمع في محياه المبارك
مائة الف انسان او اكثر وكان يقوم بكفاية الجميع وقال فيه صاحب
الترياق كان على جانب عظيم من سخاء النفس وكرم الطبع وما شبهه
بجده صلى الله عليه وسلم فانه كان يعطى عطاء من لا يخشى الفاقة
ثقة بالله واعتمادا عليه فتصورت هذه الاحوال الشريفة والاخلاق
المنيفة واخذت معنى ابن رشيق في بيته المشهورين وخدمت عتبة
هذا الامام بهذين البيتين

اعزروايات المكارم حجة واصدقها قتيلا باحسن مسند
حديث رواه السيل عن خير وابل عن البحر عن كف الرافعي اجد
وتشرفت بمدحه مستمدا من فيض بركاته الوافرة بهذين البيتين
همومي مالها عن ضعف حالي سوى اسعاف اهل البيت حاجز
فلا تقطع حبال العون عني ابا العليين يا شيخ العواجز
وقد اقتصرت عن كثير من القصائد والابيات التي نظمتها في حضرته
الجليلة ايام الصغر لركة في معانيها وان قامت على صدق المحبة
مبانيها وهذا فصل في الموشحات والاشغال التي خدمت بها سادته
العلية وتقربت بها من عتبته الرفيعة الاحديه وساختم هذا الباب

(ان)

ان شاء الله بارجوزة تذکر رجال سلسله طريقته الجليله بطريقه
لطيفه جيله واتبعها بارجوزة تذکر نسبه العالی واخلری تذکر
نسبتنا اليه هممت سحائب الرضوان عليه وهذا اول موشح قدمته
لرکابه وقرعت بواسطته شامخ بابه

کفی الرفاعی شرفاً تقبيل کف المصطفى
فلانحد عن بابه وخذه شيخاً وكفى

❖ دور ❖

آياته في العالمين مشهورة في كل حين
فقل لحزب الجاحدين ايعترى الشمس خفا

❖ دور ❖

هذا الرفاعي الكبير غوث المعنى والفقير
ذوالفضل والقدر الخطير حارس ركب الضعفا

❖ دور ❖

ساد صدور الواصلين بخلق خير المرسلين
وشأنه في الصالحين يدري به من عرفا

❖ دور ❖

مولای یا با العلمین یاسیدی یا ابن الحسین
و یا مفیث الثقلین ادرك فرسمى قد عفا

❖ دور ❖

اوفى صلاتي والسلام للمصطفى روح الانام
والآل والصحب العظام والاوليا والخلفا

❖❖ وقلت ❖❖

بمولانا الرفاعي المدح طابا قم يا مؤنسي ادر الشرابا

❖❖ لازمه ❖❖

شراب مدائح الغوث الرفاعي امام القوم عند الاجتماع
فتى ذلت لسطوته الافاعي وجر النار خوفا منه ذابا

❖❖ دور ❖❖

له مدت يد الهادي الرسول بموكب حجه بين القبول
ونال بدها شرف القبول جهارا حينما كشف الحجابا

❖❖ دور ❖❖

فنع الموكب البهيج المهاب ونعم السيد الداعي المجاب
فن خضعت لمجدهم ارقاب له خضعوا وقد لووا الرقابا

❖❖ دور ❖❖

عليك به ولا تخش الاعادي فبحفل سره على الايادي
فلازم بابيه في كل نادي اخا البلوى ولا تخف الصعابا

❖❖ دور ❖❖

له الهمم المعظمة العلية له الشيم المباركة الزكية
له العين التي ترعى البريه له الكف التي تسقى السحابا

❖❖ دور ❖❖

اليك ابن الحسين لنا انتساب علا وعليك صح لنا انحساب
اترضى ان تقاومنا الكلاب وكم في الغاب ليث منك غابا

(صلاة)

❖ دور ❖

صلاة الله من قلب جريج لا شرف من توسد في ضريح
ابى الزهراء ذى الخلق المليح وتغشى الاك طرا والصحابا

❖❖ وقت ❖❖

غن لى حدوا عراقيا واسقنى كأسا رفاعيا
كم طوت فيه يد الهادى للهدى سرا آلهيا

❖ لازمه ❖

وآبروحى حانه الصافى وتجلي سره الخافى
من حيا خزه الشافى كم نرى معنى سماويا

❖ دور ❖

اسكرتنا خرة السر من ولى البحر والبر
احد الاقطاب ذى القدر من علا فى الاوليا زيا

❖ دور ❖

مذشذا فى حالة البعد راجيا فى حضرة الجد
نال جبر القلب باليد من نبى لم يزل حيا

❖ دور ❖

لذبه فى حالة العسر ان تخف من صدمة الدهر
فهو للاحسان كالبحر ليس يقصه النداشيا

❖ دور ❖

سيذى ياعقدة الوصل يا امام الكل فى الكل
صل بفضل سيدى حبلى واكسنى درعا احاطيا

❖ دور ❖

وصلاة الواحد الباری الحبيب سره ساری
ولا صحاب وانصار منه نالوا الفيض ذاتيا

❖ وقت ❖

نور السماع بروفق الجمال من الرفاعي سلطان اهل الحال
حكي لاهل العهد اسرار لثم اليد

❖ لازمه ❖

يد الرسول من قبره الكريم بين القبول له مع التكریم
شقت جد ار الحمد وشمها بالو جد

❖ دور ❖

بالانكسار ذلت له الافاعي وفي الاقطار ججاج السباع
والقوم اهل المجد في قربهم والبعد

❖ دور ❖

فخذ ركننا ان جارت الايام تراه حصنا تلجأ له الاعلام
ولا تخف من ضد فهو الصمصام الهندي

❖ دور ❖

ازكى صلاتي لسيد الجميع كريم الذات نبينا الشفيع
والآل الزهر الاسد والصحب اهل الرشده

❖ وقت ❖

يال الرفاعي السلطان من قد علت نجداته

(جود)

جود والعبد حيران فانتم ساداته
يا اهل الجاه العالى يا اقطاب الرجال
منكم سبحانه الاحسان تواردت خيراته

❀ لازمه ❀

تروى المعالى عنكم من كبار عن كبار
وكم رأينا منكم عجائب المآثر
ياسادة الطريق يا انجم التحقيق
برهانكم فى الاكوان مشهورة عاداته

❀ دور ❀

حزتم بعليا احد مواقع الكواكب
فذاك الغوث المفرد فى الشروق والمغرب
له اليد الزكية والهمة العلية
وفى سماء العرفان منشورة راياته

❀ دور ❀

سلطان اهل الحضرة وشيخ اهل الزيق
كم له من نظره قادت الى الطريق
سيف الاقدار القاصم للجاحد المحاصم
وعند عقد الميدان فعالة غاراته

❀ دور ❀

ازكى صلاة البارى على الرسول الامجد
والآل والاصهار والصحب اهل السؤدد

وشيخنا الرفاعي	والقوم والاتباع
ما جاءهم بالاذعان	عبد ضاقت اوقاته

❖ ❖ قلت ❖ ❖

لذ بالامام الرفاعي	شيخ الرجال
حامى ضعاف الاتباع	زاكى الخصال

❖ ❖ لازمه ❖ ❖

بالله غوثنا يا احمد	ياسيدى
يا صاحب السف المغمى	فى المعتدى
احرزت جهرأ مداليه	فى المشهد
من جدك الهادى الاعمى	بحر النوال

❖ ❖ دور ❖ ❖

مددت مأموراً باعك	نحو الضريح
فردملموا صاعك	كى تستريح
هنا اراد ارتقاءك	قصدا صريح
والقوم صاروا اتباعك	فى كل حال

❖ ❖ دور ❖ ❖

هذا الحسينى الاكبر	شيخ الطريق
من سره السارى بحضر	عند المضيق
لنا به الحظ الاوفر	بين الفريق
وكم لدينا اذ يذكر	وجد وحال

(دور)

❖ دور ❖

ذلت دهم السباع	بالانكسار
وخاف منك الافاعي	خوف اضطرار
وفي على المساعي	بالاقتدار
احرزت اعلى الطباع	حالا وقال

❖ دور ❖

صلاة مولى الاكوان	بارى الانام
على الرسول العدنان	ماحي الظلام
والآل اهل العرفان	اقصى المرام
والحجب اسدالميدان	يوم النزال

وهذه ارجوزة مباركة تذكر سلسلة رجال طريقتنا العلية
 الاحدية وتوضح وصلتنا بالحضرة العلية الرفاعية وهى
 الحمد لله الذى قد انعمنا ومنه بفضلته تكريما
 وحفنا بلطفه الخفى وعمننا بجلوده الوفى
 وجاد بالاحسان والانعام ومن بالارشاد للاسلام
 عرفنا بمنه تعظفا وان نقندى بالهاشمى المصطفى
 خير الورى وصفوة الخلاق واكمل الخلق على الاطلاق
 المرشد الهادى الى الطريق والصدق والاخلاص والتحقيق
 امام اهل الملك والارشاد وسيد العباد والعباد
 وسيلة الكل الى الرحمن وباب دار الوصول للديان

وقائد القادات للسلوك	وملحق المملوك بالملوك
عليه صلى الله في الآيات	وآله في سائر الحالات
ياربنا بجاهه العظيم	وقدره وفضله العميم
وسره الموصل بالرجال	وحاله السامى على الاحوال
بالسيد الصديق والفاروق	والجردى النورين والتصديق
بصاحب الطريقة المسلسله	على الكرار شيخ السلسله
جدك كرماء يارب بالفتوح	وحفنا بالمدد السبوح
وسربنا الى الشؤون الصالحه	بجاههم وجاه فضل القاتحه
وافضل الصلاة والسلام	على النبي الزمعى التهامى
ياربنا بالمرشد البصرى	شيخ الطريق العارف الولى
قدنا بفضل منك للنجاح	وداونا بالرشد والصلاح
ياربنا وبالجبب العجمى	خليفة البصرى على الهيم
تولنا فى كل امر واكفنا	وشافنا من البلا وعافنا
ياربنا بالعارف الطائى	داود قطب الاصفيا الرضى
انعم علينا منك بالقبول	والرشد والقلاح والوصول
ياربنا بالمرشد المعروف	شيخ الورى الكرخى الهمام الصوفى
كن حافظنا لنا من الاغادى	وواقينا من حسد الحساد
ياربنا بالسقطى السرى	محيى الطريق الكوكب البهى
خذنا بسر اللطف للآمال	وسربنا فى مسلك الرجال
ياربنا بالفاضل البغدادى	اعنى الجنيد التاج ذا الارشاد
سامح وجد باللطف والاحسان	وعافنا من خدعة الشيطان

(ياربنا)

ياربنا بالواصل الشبلي كثر الكمال المرشد الولي
 طهر لنا بفضلك السريره ونور الابصار والبصيره
 يارب بالشيخ على العجمي شيخ شيوخ القوم اهل الهمم
 كن حاميا لنا من الاكدار وناصر لنا على الفجار
 ياربنا بالروذي البادي الكامل استاذ اهل القرب والفضائل
 توفنا طراً على الايمان عند انتهال آجال بالا حسان
 ياربنا بأبن ترکان البطل غلام صاحب التقى بن العمل
 كن حافظا لنا وكن نصيرا وحاميا وحارسا مجيرا
 يارب بالشيخ ابي الفضل الاسد امام اهل الزى صاحب المدد
 احسن لنا المعاش بالرفاهيه وردنا منك بثوب العافيه
 يارب بالشيخ على الواسطي حائز نور القرب بالوساطه
 قدنا بحبل الفضل للنجاه وعافنا من جلة العاهات
 ياربنا بالسيد الكبير قطب الرجال المرشد الشهير
 شيخ شيوخ الاوليا الاكار استاذ اهل باطن وظاهر
 حائز تقبيل يد الرسول كما اتى بالسند المنقول
 امام اهل الذوق والحقائق مرشدهم في الغرب والمشارك
 (سلطان اهل الحال والسماع) شمس العراق احمد الرفاعي
 سليل طه سيد الكونين شيخ العواجز الولي الحسيني
 بفضلته وفضل اهل نسبه واهل سلكه واهل حسبه
 نور لنا النيات بالاخلاص ونجنا من شرك المعاصي
 والحمد لله وصلى الله على نبينا ومن والا

ياربنا بالمرشد الممكن	ملاذنا الاستاذ عبد المحسن
زدنا تقى وعافنا من البلا	واصلح لنا شؤوننا بين الملا
ياربنا بالسيد الصياد	سبط الرفاعي قدوة الافراد
تولنا يارب فى الامور	وجدلنا بالخير والسرور
ياربنا بالشيخ صدر الدين	امام اهل الحال والتمكين
تكرما جد بارضى عنا	واوصلن حبل الهدى الينا
ياربنا بالحبر شمس الدين	السيد المؤيد الحسينى
اجعل لنا من كل ضيق مخرجا	والطف بنا يا من اليه المتجا
ياربنا بالمرشد الشهير	عبد السميع العالم التحرير
يسر لنا الآمال بالاحسان	ونجنا من فتن الزمان
يارب بالقطب الجليل المعبر	سليل خير الانبياء الشيخ عمر
افتح علينا بالفتوح الكامل	وقونا على العدو الصائل
ياربنا بالشيخ موسى الاكل	اعنى الكبير صاحب الفضل
هيبى لنا الاراب بالسلامه	واحفظ مساعينا من الندامه
يارب بالشيخ ابى بكر الاجل	قطب زمانه الرفاعى البطل
سهل لنا الفتوح عند الخلوه	وردنا بالصدق وقت الجلوه
يارب بالمرخص المجاز	شيخ الورى محمد المجازى
كف أكف الظالمين عنا	وبالتقى عليهم اعنا
يارب بالشيخ ابى بكر الولى	كثر المعانى صاحب السراجلى
بغفه ورأفة جلنا	ولسواك رب لا تكلنا
ياربنا بالشيخ خير الله	شبل الرفاعى الهلال الزاهى

رد بسر منك من عادانا
 ياربنا بشيخنا عرفات
 ايد جنانا منك بالحمايه
 يارب بالشيخ الجليل مصطفى
 تتم لنا بسعيننا الافاده
 يارب بالشيخ الهمام احمد
 صلنا واوصلنا الى المأمول
 ياربنا بالسيد الشيخ رجب
 شيد لنا بقربك المراقى
 (ياربنا بحسن الصيادى
 يسرنا الامور بالانعام
 يارب بالسلسله اللطيفه
 بجمله الاسياد فى الطريقه
 بالعلماء الساده الاعلام
 بكل شيخ موصل لله
 وكل قطب آمر فى الوقت
 (بشيخنا الموصل للاساس
 بشيخه الراوى عبدالله
 بشيخه الاستاذ نور الدين
 بشيخه الفتوى الولى العالم
 بشيخه قطب الورى السليمى
 ومن بسوء قصده اذا نا
 محمد المشهور بالحالات
 وحفنا بالنصر والوقايه
 الورع الزاهد صاحب الوفا
 وعنا بالخير والزياده
 سلالة العباس شىخى الامجد
 ومدنا بمدد الرسول
 خاتمة الشيوخ سلسله الذهب
 وداونا باحسن الاخلاق
 واهله وجلة الاسياد)
 وامن لنا باحسن الختام
 بالقوم اهل الحاله الشريفه
 واهل سالك الحق والحقيقه
 والصلحاء القادة الكرام
 وكل حبر عارف بالله
 ومنقذ من واقعات المقت
 قطب الطريق السيد الرواس)
 وشيخه اجد على الجاه
 اعنى حبيب الله ذا التمكنين
 اعنى سراج الدين قطب العالم
 شىخى جمال الدين ذى التكريم

بالشيخ قطب الدين نورالحق (بالشيخ صدر الدين ذى الارشاد)
 (وجده قطب الورى الرفاعى بشيخه منصور ذى العرفان)
 بالشيخ تاج العارفين الطيب بمعدن الاحوال والاسرار
 بالعارف المكمل الموجز بالشيخ ابى القاسم السندوسى
 وبالجنييد السيد البغدادى بشيخنا المعروف قطب البلخ
 بشيخه غوث الضعيف المرتضى بشيخه الامام موسى الكاظم
 وشيخه السبع الهمام الكاسر بشيخه المولى على الاصغر
 بشيخه ابيه تاج ذى العلا بشيخه ابيه حيدر الاسد
 بالمرشد الاعظم خير الخلق من اطنب القرآن فى مديحه
 صلى عليه الله فى الختام وهذه ايضا ارجوزة مباركة جعلتها حسن الختام لقرة العين توضح
 نسب الامام غوث الثقلين ابى العليين وتعدد رجاله الى جدهم امام

(القبليتين)

و هي	القبليتين عليه صلوات خالق الكونين
الحمد لله	و صلى الله
محمد سيد	خلق الله
وبعد فالحمد لواهب المن	
وان سلكت واضح الطريقه	
قرة عين الال شيخ الامه	
السيد القطب الجليل اجد	
لاثم يد سيد الوجود	
رئيس اقواب الرجال الكمل	
ابن علي المقتدى ابي الحسن	
هو ابن يحيى صاحب المعالي	
ابن الشريف الحازم المجد	
ابن علي ذي العلوم ابن الحسن	
ابن الامام الكامل المهدي	
ابن ابي القاسم عالي المسند	
ابن الشريف الحسن الحسيني	
ابن هزبر الال موسى الثاني	
ابن الامام المرتضى الجليل	
ابن الامام السوافر المكارم	
ابن الامام الصادق الفضل	
ابن الامام العلوي الطاهر	
علي جيبه ومصطفاه	
والله والصحب اهل الله	
علي اتصالى بهدي جد الحسن	
بنسبتي للفوت ذي الحقيقه	
ابن الرفاعي كاشف المهمه	
سيف الغيوب الصارم المهند	
ومقتدى القوم ذوى الشهود	
وشيوخها الفحل الاجل الاكل	
شيخ طريق الحق طاهر السنن	
نجل الامام الثابت الفضال	
ابن رئيس العارفين اجد	
رفاعة المشهور ذى الخلق الحسن	
عين الرجال السيد المكي	
صدر بقايا الاوصيا محمد	
ابن الحسين طاهر الاصلين	
ابي المعالي صاحب المعاني	
سمى شيخ الانبياء الخليل	
قرة عين القوم موسى الكاظم	
مصباح آل الهاشمي جعفر	
محمد البحر الخضم الباقر	

ابن علي كوكب الاسباط زين العباد ثالث الاقراط
 ابن شهيد كربلا الحسين سبط النبي سيد الكونين
 ابن البتول من علي المرتضى سمي الذري مولى الوري سيف القضا
 سلسلة رفيعة المنار حقيقة الوصلة بالمختار
 ويالها بين الوري من سلسلة زكية طاهرة مجتله
 فاقت عقود الدر والدراري واخجلت طوابع الاقار
 اخذتها مدى المدى وسيله لنيل كل نعمة جليله
 واسأل الله بها قبولى بعينها روح الوري الرسول
 وقد ختمت بالدماء نظامي رجاء نيل احسن الختام
 وهذه قصيدة ذكرت بها وصلة سلسلتى في الطريقة المباركة
 الرفاعية بسيدى الوالد الماجد حفظه الله وبشيخى وابن عمى الاستاذ
 الشيخ على خير الله رحمه الله ونفعنا به وهى

بدأت بسم الله والشكر والحمد وصليت تعظيما على الصادق الوعد
 محمد الهادى الذى جل قدره امام الهدى المبعوث للحر والعبد
 ورضوان رب العرش جل جلاله عن الاكل والاحتجاب اهل النهى الاسد
 وبعد ققادات الطريق رجالنا ائمة اهل السير فى الحل والعقد
 لهم مدد عال وفضل محقق وشأن علامناه بالذكر والورد
 وسلسلة السلك الرفاعى فى الوري جدلية قدر فضلها فاق عن عد
 رجال لهم حال عظيم وهمة لغوث مرید نابه الدهر بالصد
 كرام اذا نادى لهم من يحبهم بضيق يرى حسن الوصول الى القصد
 ومن كان مهموما خطب اهمه ولم يلق بابا للخلاص من الشد

(ووجه)

ووجه قلبا نحوهم مخلصا لهم يرى الفرج المطلوب من جانب الفرد
ومن سامه كرب من الظالم الذي عليه اعتدى يوما ومال للرشد
وصاح اغيثوني باستمرار اجد
وعددهم حتى الى حضرة الجدد
يرى همة من فيض ساحل بحرهم
تجر بذلك المعتدى عنه للحد
رجال سقاهم ربنا خير قدسه
والبسهم تاجا تطرز بالوجود
فصابوا عن الاغيار في كل امرهم
وبالمحو عن عمر وتعر وواعن زيد
وخلصهم لطفنا بفيضة جوده
من الشك والادناس والرين والضد
جلالى وجاهى واقتخارى بخدمتى
لاعتها بهم بل تم فى حبهم سعدى
سلكت طريق ابن الرفاعى اجد
بغير سلوك عن ابى صاحب الرشده
هو الحسن المعروف وادى الذى له
بيت السخا باع عرى من الرد
اجاد سلوك القوم فى كل خدمة
واجرى بهذا السير دما على الخد
همام شريف الاصل من آل خالد
ومن عترة الصياد من عنصر المجد

له الاذن والارشاد عن رجب العلا

عن السيد الاستاذ اجد الجندی

عن السيد المشهور ذی الفضل مصطفى

ایه الولی الموصوف بالصبر والزهد

عن القطب خیر الله ذی الجد والجهد	عن المنتقی عرفات الخبر ذی التقی
وناھض رايات السلوك عن الحد	مجدد آثار الطريق وکنزها
شریفة حال عز مقدارها عندی	ولی فی طریق سیرة هاشمیة
وحامل اثقالی وعونی فی قصدی	اجازة خیر عن ملاذی وسیدی
حی حلب الشهباء علی القرب والبعد	علی بن خیر الله شیخ الشیوخ فی
لیت رسو الله جدا عن الجد	سلالة صیاد السباع سلالة
ابی الفضل خیر الله واسطة العهد	له عن ایه معدن الرشد والهدی
وبالشیخ خیر الله جمع لذا العقد	له عن ایه ذی المعالی محمد
عن الوالد السامی محمد ذی المجد	له عن ابی بکر ایه فتی الحمی
له عن ابی بکر امام ذوی الوجد	عن ابن الحجازی الامام محمد
عن المجتبی عبد السمیع عن الفرد	عن المقتدی موسی الکبیر ملاذنا
عن القطب صدر الدین عن صاحب العهد	ضیا الوقت شمس الدین سلطان وقته
ابی الهمم الصیاد اجد ذی الحمد	امام رجال الله فی کل مشهد
امام طریق القوم والذکرو الورد	عن القطب عبد المحسن الخبر غوثنا
امام سلاطین الحمی صاحب الید	عن الغوث فرد الاولیا ورئسهم
واعظم اهل الحال والرشد والعهد	وتاج رؤوس الصالحین وشیخهم

(مبدل)

مبدل اسم المتجى لطريقه
 امام له مد الرسول يمينه
 على الذرى الغوث الرفاعى اجد
 له عن على الواسطى اجازة
 له عن ابى الفضل الولى بن كاخ
 له عن على الروذبادى شيخنا
 عن العارف الشبلى امام طريقنا
 عن المرشد القطب السرى ملاذنا
 عن العارف الطائى داود شيخنا
 عن الحسن البصرى شيخ ذوى التقى
 وزير رسول الله بل وابن عمه
 على ابى السبطين من جاهل اتى
 عن المصطفى الممدوح فى قول ربه
 عليهم صلاة الله ملاح كوكب
 وخلص اهل الله والسيد الذى
 وهذه ارجوزة شريفه ذكرت فيها وصلة نسبتنا الطاهرة المتيفه
 عدت فيها رجال السلسلة الاعلام الى جدهم علة الحق عليه
 الصلاة والسلام وما كان ذلك لتفاخر وان كان الفخر حاصل
 بالنسبة النبوية وانما كان ذلك على سبيل التبرك باسماء رجال
 السلسلة الزكية والله اسئل وبرسوله عريض الجاه اتوسل

ان يجعلنا ممن ثبت له نسب الرسول العظيم عنصرا وخلقا وادبا
وخلقا ليصح لنا شاهد قول القائل

ان الشريف اذا ترونق شيمة نبوية قامت بها الاعراق
واراد باغ نفي نسبة عزه شهدت له الاطوار والاخلاق
ويجيني قول العلامة الآكوسى في هذا الباب وقد اجابته
واصاب وهى

قال النبي مقال صدق لم يزل يتلى على الاسماع بالاغواء
ان غبت عن اصل الفتى بفعله تهدى لغاية اصله المتساهى
وعجيب مقاله السيد كاظم الخزام الحديثى رحمه الله

اخى اذا عزاك الاصل عرقا الى الاشراف اصحاب العفاف
فصح ما عزيت له بخلق ولا تفخر بغائلة المخاف
وهذه الارجوزة المذكورة منظومة كاللآلى المنشورة

المجد لله على امتنانه	والشكر لله على احسانه
ثم الصلاة والسلام التامى	على الحبيب الطاهر التهامى
محمد سيد سادات الامم	وملجأ العرب وموئل العجم
وآله وصحبه الاخيار	والتابعين القادة الابرار
وبعد فالعادة في حفظ النسب	جرت وقد قال بها اهل الادب
ونسب الرسول خير اصل	ووصله احسن كل وصل
فن له صح على الحقيقة	فقد علا مرقاته فى الخليفة
لان فيه الفضل والخير جمع	وحبله مدى المدى لا ينقطع
وما ارى من عدد الاسماء	شيئا سوى معرفة الآباء

(لبرهم)

لبرهم بصلة او فاتحه
و غاية الامر بان الزهرا
والله لا يخزي الرسول المحترم
وان حسن الظن بالتوصل
يقوم بالاشراف اصحاب الحسب
وبعده فالسيرة العلامة
فالحمد لله على اتصالي
وها انا محمد ابو الهدي
ابن الخزامي حسن الصيادي
ابن علي ابن ذى الجود خزام
ابن الحسين الجبر برهان الدين
ابن الولي مابد العلام
ابن الفتى محمود الصوفي
ابن محمد العلا البرهان
ابن النقي الشاه عالي المسند
ابن محمد الخزام الموصلي
ابن الكريم الاصل عبدالواحد
ابن حسين مرشد العراق
هو ابن محمود بن عبد الرحمن
ابن السليم ذى العلا خزام
ابن الرضا عبد الكريم الراجح

انوارها تغدو عليهم لأئمة
بآلها يوم القيام ادرى
بآله وهذه او في النعم
الى النبي الهاشمي المرسل
للشاهد الشرعي في امر النسب
كذلك قال صاحب الغمامه
بالمصطفى خير الوري والاك
خادم اهل البيت ارباب الندى
من لقبوه للسخا بوادي
ابن علي الخزام مصباح الكرام
امام اهل الفضل عين العارفين
هو ابن عبدالله ذى المقام
قطب الطريق السيد البصري
ابن الولي الحسن المعان
شيخ الشيوخ المقتدى محمد
هو ابن نور الدين ذى القدر العلي
ابوه محمود ابو المحامد
هو ابن ابراهيم ذى الاطلاق
ابن الاصيل قاسم نجم الزمان
محمد بقيه التهامي
سليل قطب العارفين الصالح

اعنى الولى الفرد عبد الرزاق
 (ابوه صدر الدين ذو الارشاد
) فامه زينب ذات الشرف
 وانما والده ان يذكر
 هو بن عثمان ابن مولا ناهسن
 من لقبته اهله بعسله
 (فحازم ابوه جامع النسب
) وحازم ابن الامام احمد
 الحسن العظيم المكي
 ابن ابى القاسم على السؤدد
 ابن الشريف العارف القطب الحسن
 ابن على القدر موسى الثانى
 ابن رفيع الجاه موسى الكاظم
 ابن الامام العلوى الباقر
 اعنيه زين العابدين ذا العلا
 ابن البتول بنت خير الخلق
 من الامام المرتضى على
 صلى عليه الله كل آن
 وصحبه والحزب والذرية
 (وشيخنا غوث الورى الرفاعى
 هو ابن شمس الدين شيخ الافاق
 ابن الامام احمد الصياد)
 بنت الرفاعى نور عين السلف)
 عبد الرحيم الاسد الغضنفر
 ابن محمد الامام المؤمن
 ومنه فى البيت افتراق السلسله
 مع الرفاعى الامام المنتخب)
 ابن على بن رفاعه الاسد)
 ابن الامام السيد المهدي
 شبل صدور الاوصيا محمد
 ابن الحسين احمد الزاكي السنن
 هو ابن ابراهيم ذى المعاني
 هو ابن جعفر ابى المكارم
 محمد بن على الطاهر
 ابن الحسين السبط رب كربلا
 محمد سيد اهل الحق
 وصى مصباح الهدى النبى
 وآله كواكب العرفان
 والقوم اهل الهمم الغليه
 من كان للرحمن خير داع)

✽ والحمد لله على التمام ✽

✽ تفاؤلا باحسن الختام ✽

(تذكرت)

✽ تذييل ✽

تذكرت ابياتا كنت نظمتها مشيراً لقصة مداليد بمدح هذا السيد
السند وقصيدة انشدتها على الارتجال فجاءت كأنها عقود اللؤلؤ
فاما الايات فهي قولي

شيخ الورى غوث الخليفة اجد كالشمس مظهر فضله لا يجمد
اعنى الرفاعى الحسينى الذى مدت له من حجرة الهادى اليد
وتنور الحرم الشريف براحة برزت له بعلى المكنانة تشهد
الله اكبر ذلك المجد الذى اولاه اجدنا الحبيب محمد

✽ وقولي ✽

سيد الاولياء غوث البريا اجد العارفين اعنى الرفاعى
طال باعا حتى دنال مقام نال فيه يد النبى المطاع

✽ واما القصدة فهي ✽

صاح يم ان رمت نيل الامانى ساحة السيد الرفيع المكان
اجد الاولياء غوث البرايا كعبة السالكين حرز الامان
شيخنا الجهبذ الكبير الرفاعى علم العارفين كنز المعانى
من بلثم اليد الشريفة وافى رتبة دون ظلها انقر قدان
نظرتها الاقران حين تجلت من خباها بمقلة الحيران
رفعة اقصرت مطال المعالى عن علا طولها مدى الدوران
يا حوىدى الاظعان ان سرت ليلا وفرى العيس وجنة القيعان
غها بالاخلاص فى حالة ال بعد تراها تهم بالطيرين
من لقلب مشت عليه المطايا حين امت سوح البطاح الحسان

(ومحتمه)

ومحتته اخفافها وملح ال
جذبتة من واسط نفحات
ياخلىلى والمودة دين
ان فيها روى وسر فتوحى
وطريق الى الرسول وذخرى
فارس الغيب قطب دائرة القو
سيد الصالحين فى كل عصر
بعده القوم كالنجوم بليلى
اكبرته اخلاقه حين كان
ان يعادى فصدمة الدهر بأسا
اعجزت فى الورى مناقبه الزه
هو فى منصب الولاية والاق
اى بأس له اذا ذكر احتسا
اى عزم له اذا قلت غوثا
نال بالانكسار عزاله استصغر
ورق فى حظائر القدس متنا
هية خفها شمس شؤون
ترجع الطرف خاسئا وكليلا
تلك آيات رفعة بينات
جلت من احوال احد احكا
واتنا تجر ذيل ابتهاج

وجد منه لازال فى عنقوان
اخذته بحب تلك المغانى
علانى بذكرها علانى
ودلىلى لحضرة الرجان
ومغىى اذا الزمان دهانى
م امام الورى عظيم الشأن
شيخ اقطابهم بكل اوان
وهو بين الجميع كالزبرقان
حاله حال جده العبدانى
اويوالى فصالحات الزمان
ر حسابا عزائم الازدهان
طاب جيش يحف بالسلطان
طت وفود الخلود بالنيران
فل عزم العضب الصقيل اليمانى
كسرى مشيد الايوان
مارقاه من المشايخ ثمان
رصعت بالمرنج والميزان
من حسود بورطة الوزرطانى
قعت زيف عصبة الشيطان
م سلوك الرسول والقرآن
طرزته جواهر العرفان

(ارشدتنا)

ارشدتنا الى الآله فقمنا بمروط اليقين والايمان
 ياله من امام هدى كبير قد تجلى برهانه للعيان
 فعليه السلام من حضرة القدس بوافي مشواه بالرضوان
 ماتلى على اريكته الف يحاء عصر الثمان الاكوان
 وعلى حربه واتباعه الف اسود الهجاء في الميدان
 وقد كلت بحمد الله وكان الفراغ من نظمها الدرى ونشر عبرها
 العطرى نهار الاثنين من هجرة اشرف الكونين لعشر من شهر
 ذى القعدة سنة الف وثلثمائة وواحدة

✽ تقرير ✽

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد حمدك اللهم على جميع نعمائك والصلاة والسلام على المستحق اجل
 المدح واجل ثنائك سيدنا محمد خير رسلك وانبيائك وآله وصحبه واتباعه
 وجنده وحزبه يقول العاجز الفقير الى مولاه الفنى القدير محمد صالح
 ابن العلامة الشريف احمد المنير الحسيني الدمشقي قد سرحت نظرى
 بهذه العقود البديعة الغالية بل الدرارى الزاهرة الباهرة العالية
 فوجدتها حرة بالمديح مستوجة الشاء بالتلويح والتصريح
 وبمجرد نظرى اليها كتبت عليها

حبذا مدح الرفاعي احمد ذى العلمين

شبل خير الخلق طه سيد الطائفتين

امدنا الله تعالى بامداداته واعاد علينا من بركاته ولما طبعها

احببت ان اكون لها من المقرطين ولعام نشرها من المؤرخين
فا جعلت

وعلى البديهة قلت

ان ذا عقد درادى بل كتاب باهرزين
مدحه حق صحيح ليس داشين ولا مين
قرفيه من يؤرخ وهو اضحى قره العين

١٣٠٢



العدد العاشر — السنة الثالثة

المسائل



2274
.4224
.901

Princeton University Library



32101 076391240

RECAP

**QURRAT AL-'AYN FI
MADH AL-IMAM ABI
AL-'ALAMAYN**

AL-SAYYADI